الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/39/240*
11 May 1984
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٢٥ من القائمة الأولية **

الحالة في أمريكا الوسطى : الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين ومبادرات السلم

رسالة مؤرخة في ٩ أيار/مايو ١٩٨٤ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لهندوراس لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أوجه انتباه سعادتكم الى المذكرة التي وجهها وزير خارجية بلدى ، في ٨ أيار/مايو ، الى وزير الخارجية لنيكاراغوا السيد ميغيل ديسكوتو بروكمان ، والتي يحتج فيها احتجاجا شديد اللهجة على العمل العدواني الوحشي الغادر الذى ارتكبه الجيش الساندينى ضد طائرة عمودية وطنية غير مسلحة كانت تحمل على متنها ٨ هندوراسيين لقوا حتفهم بشكل مأساوى نتيجة لهذا السلوك الخسيس . وأرفق كذلك البلاغ الصحفي الرسمي رقم ٧٥ بشأن نفس الموضوع .

ولقد عرضت هاتان الوثيقتان على حكومات مجموعة كونتادورا ومنظمة الدول الامريكية .

وأكون ممتنا غاية الامتنان لو تفضلتم سعادتكم بالعمل على تعميم النصين المرفقين بهذه المذكرة بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٥ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) هـ . روبرتو ايريرا كاسيريس
السفير
الممثل الدائم

---

* عممت من قبل تحت الرمز S/16546 .

** A/39/50 .

../..

84-12268

Digitized by UNOG Library

المرفـــق الأول

رسالة مؤرخة في ٨ أيار/مايو ١٩٨٤ ، وموجهة الى وزير الخارجية لنيكاراغـوا من وزيـر الخارجيـة لهنـدوراس

أتشرف بأن أتقدم الى حكومة نيكاراغوا الموقرة ، من خلال سعادتكم ، باحتجـاج حكومة جمهورية هندوراس الشديد اللهجة على ما حدث اليوم من اسقاط وحشي لطائـــرة عمودية تابعة للقوات الجوية الهندوراسية ، الأمر الذى يمثل انتهاكا لجميـع قواعـــد التعايش السلمي ، والذى أسفر عن مأساة تمثلت في مصرع طاقم الطائرة وركابها .

ان الطائرة غير المسلحة المرسومة بعلامات وطنية بمقتضى رقم التسجيل UHI-B No.928 كانت تقوم برحلة عادية بين تيغوسيغالبا وميناء أمبالا . ولقد انحرفت الطائرة عن طريقهـا بسبب سوء الأحوال الجوية في خليج فونسيكا وعندما استأنفت مسارها نحو أمبـــالا ، أسقطتها نيران مدفعية الجيش الساندينى المضادة للطائرات في شبه جزيرة كوسيفينـا ، وفقا لما جاء في بلاغ للقوات الجوية الساندينية .

وفيما يلي أسماء الأشخاص الذين كانوا على متن الطائرة العمودية : الملازم ثاني جوى أونوراتو أرسو ، وكبير الفنيين أسوكار أرماندو فلوريس أمادور ، ولجنة فنية مكونـــة من المهندس خوسيه نابليون كاستيليانوس ، والمحامي أليخاندرو الفارو م. ، والمستشاريـــن القانونيين هارى بخ . أورتس ، وروبرتو تورسيوس د . ، والرائد هرنان برسيناس والمـلازم فرانسيسكو سواسو أ .

وجدير بالتأكيد ان هذه اللجنة كانت تؤدى مهمة ادارية رفيعة المستوى ، هدفهـا تفقد بعض الأعمال في أمبالا ، ولم تكن لديها نيّة الاقتراب من أراضي نيكاراغوا على الاطلاق .

والجانب غير المقبول تماما في هذه الحالة هو ان هذه الطائرة العمودية لم تتلـق أى انذار ولم تبذل أية محاولة للاتصال بها لاسلكيا ، ومن الواضح ان الطائرة عندمـــا أسقطت كانت ضحية لسلوك عدواني .

ونظرا الى مشاعر الحزن التي تغمر شعب هندوراس بسبب الخسارة الفادحة المتمثلة في فقد هؤلاء المواطنين ذوى المكانة الرفيعة في هذه الظروف المؤسفة التي لا تبرر بأية حال هذا العمل الخسيس ، فان حكومة هندوراس تحث حكومة نيكاراغوا الموقرة على أن تقـــدم الترضية اللازمة عن هذا العمل ، وأن تتخلي عن المواقف العدوانية التي تهـدد السـلم والهدوء في منطقة أمريكا الوسطى .

../..

Digitized by UNOG Library

وأرجو منكم أيضا ، سيدى الوزير ، أن تأذنوا باتخاذ الاجراءات اللازمة لنقل جثث المواطنين الذين ذهبوا ضحية لهذا الحادث المؤسف الى بلدنا .

ادغاردو باث برنيكا
وزير الخارجية

Digitized by UNOG Library

المرفق الثاني

البلاغ الصحفي رقم ٧٥

يؤسف أمانة الدولة للعلاقات الخارجية أشد الأسف أن تشجب أمام الرأى العام الوطني والدولي الحادث المفجع الذى وقع صباح اليوم في خليج فونسيكا والذى راح ضحيته ثمانية مواطنين هندوراسيين :

وفيما يلي ملابسات هذا الحادث المحزن :

١ - في الساعة ٨/٠٨ من صباح هذا اليوم ، ٨ أيار/مايو ، غادرت الطائرة العمودية ناقلة الجنود غير المسلحة UHI-B رقم ٩٢٨ القاعدة الجوية "إرنان أكوستا ميخيا" في تيغوسيغالبا دى . سي . ، وأقلعت في اتجاه أمبالا وعلى متنها لجنة تابعة للقوات المسلحة كان من المقرر أن تقوم بتفتيش تقني للانشاءات في قاعدتنا البحرية في أمبالا .

وكان على متن الطائرة العمودية الأشخاص التالية أسماؤهم : الطاقم : الملازم ثاني الجوى أونوراتو أرسو ، وكبير الفنيين أسوكار أرماندو فلوريس أمادور . اللجنة التقنية: المهندس خوسيه نابليون كاستيليانوس ، والمحامي أليخاندرو الفارو م . ، والمستشاران القانونيان : هارى خ . أورتس ، وروبرتو تورسيوس د . ، والرائد هيرنان برسيناس ، والملازم فرانسيسكو سواسو أ .

٢ - وفي الساعة ١٤/٥٠ أبلغ القومندان راؤول فينيريو ، وهو القائد العام للقوات الجوية الساندينية ، قائد القوات المسلحة لهندوراس ، العميد والتر لوبيس ريبيس ، تليفونيا ، أن المدفعية الساندينية المضادة للطائرات في منطقة بوتوسي العسكرية أسقطت طائرة عمودية تابعة لهندوراس ، زاعما أنها حلقت فوق احدى المنشآت العسكرية ومعلنا أن جميع من كانوا على متنها قد لقوا حتفهم .

٣ - ورجت قيادة القوات المسلحة ، بمجرد تلقيها هذه الرسالة ، من القائد العام للقوات الجوية الساندينية أن يسمح لبعثة من القوات الجوية الهندوراسية بالسفر الى نيكاراغوا لاستعادة رفات أفراد الطاقم واللجنة التقنية التي كانت على متن الطائرة العمودية.

وستتم اعادة ضحايا هذا الحادث المفجع الى الوطن صباح غد ، الأربعاء ، ٩ أيار/مايو .

../..

Digitized by UNOG Library

٤ — وان حكومة هندوراس تعرب عن بالغ استنكارها لهذا العمل الوحشي الغادر الذى ارتكبته ، في وقت السلم ، القوات المسلحة النظامية لجمهورية نيكاراغوا ضد طائرة عمودية ناقلة للجند تابعة لهندوراس ، لم تكن مسلحة .

ان هذا العمل المشجوب يتناقض تماما مع سلوك قوات هندوراس المسلحة ، حينما قامت طائرة عمودية من طراز H500C تابعة للقوات الجوية الساندينية ، في ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٠ ، بانتهاك المجال الجوى لهندوراس ، وأرغمت على الهبوط في قرية دويورى ، في مقاطعة تشولوتيكا . وتم آنذاك أسر أفراد الطاقم التالية أسماهم : الكابتن روبرتو سانتشس ، والطيار أرنستو فينيريو ، والصحفي كارلوس دوران بالافيسيني ، وصودر منهم رشاش قصير من طراز أوزى ، ورشاش قصير تشيكي عيار ٩ مم ، ومسدس عيار ٣٨ ، وآلة تصوير ، وقنبلة يدوية ، وخريطة ملاحة جوية وخريطة طرق .

وقد أعيدت الطائرة العمودية وطاقمها سالمين الى حكومة نيكاراغوا بعد اعداد تقرير عن هذا الموضوع .

٥ — كذلك حدث في ١٣ آذار/ مارس ١٩٨٢ أن قام الكولونيل الجوى (آنذاك) والتر لوبيس ريبس ، بصفته قائدا عاما للقوات الجوية لهندوراس ، بتسليم سعادة الدكتور غييرمو سواريس ريغاس، السفير فوق العادة والوزير المفوض لجمهورية نيكاراغوا ، الطائرة دوفلاس سي-٤٧ (دى . سي-٣) ، التابعة للقوات الجوية الساندينية لجمهورية نيكاراغوا ، وكانت مرقشة للتمويه ومسجلة برقم FAS-208 . وكانت هذه الطائرة قد هبطت في ظروف غير عادية مساء يوم الأحد ٧ آذار/ مارس ١٩٨٢ في مطار تونكونتين الدولي في تيغوسيغالبا .

وتعرب حكومة الجمهورية عن تعاطفها العميق مع أقارب ضحايا هذا العمل الشنيع ، الذى يمثل تعبيرا صارخا عن النزعة الحربية لنظام نيكاراغوا .

وقد قدمت حكومة هندوراس احتجاجا شديد اللهجة الى حكومة نيكاراغوا ، وبعثت بصورة من هذا الاحتجاج الى المنظمات الدولية والى حكومات مجموعة كونتادورا ، معلنة صراحة احتفاظها بالحق في اتخاذ ما يسمح به القانون الدولي من اجراءات من أجل طلب تطبيق الجزاءات اللازمة .

تيغوسيغالبا دى . سي . ، ٨ أيار/ مايو ١٩٨٤
شعبة الاعلام والصحافة
وزارة الخارجية

— — — — —

Digitized by UNOG Library